

صورة المرأة في الإشهار التلفزيوني  
دراسة سيميولوجية مقارنة لعينة من الومضات الإشهارية في قناتي الشروق TV الجزائرية MBC1 السعودية

إعداد الطالبتين:

روح دلال Rebbouhdalal@gmail.com  
بدوي شهرزاد bdouibdoui@gmail.com

الأستاذة المشرفة: جيتي نادية  
منهج الدراسة

نظرا لطبيعة دراستنا المتمثلة في صورة المرأة في الإشهار التلفزيوني فإن المنهج الأنسب هو المنهج التحليل السيميولوجي وذلك من خلال تحليل وتفكيك الرموز والدلالات والأيقونات البصرية والمنهج المقارن وذلك من أجل معرفة أوجه التشابه وأوجه الاختلاف

مجتمع البحث وعينة الدراسة

مجتمع البحث

و في ما يخص مجتمع دراستنا تمثل في جميع الومضات الإشهارية التلفزيونية العربية بصفة عامة والجزائرية بصفة خاصة التي يبثها كلا من الشروق TV و MBC 1 والتي تتميز بأنها تتضمن مجموعة من الصور الإشهارية، ونظرا لكبر حجم مجتمع بحثنا، فإن يصعب علينا التحديد الدقيق للمجتمع ومنه تم اختيار جزء من هذه المجموعة الإشهارية في كلا من الشروق TV و mbc1

عينة الدراسة

أما بالنسبة للعينة اعتمدنا على العينة القصدية حيث يتم إختيار مفردات بطريقة قصدية عمدية طبقا لما يراه من سمات وخصائص تتوفر في المفردات بما يقدم الأهداف الدراسة.

المقاربة النظرية

اعتمدنا في هذه الدراسة على نظرية التفاعلية الرمزية لكونها تعتمد على الرموز والتفاعل حيث تقول النظرية أن الرموز هي عوامل جوهرية لتسهيل الاتصال وهي تعكس الحاجات الاجتماعية أو الرغبات الفردية للإنسان كذلك في دراستنا نحاول معرفة صورة المرأة الإشهار التلفزيوني أي نسعى لتفكيك هذه الرموز التي تحملها هذه الصورة و معرفة إذا كانت تعكس ثقافة وقيم ومبادئ مجتمعها

1- هل صورة المرأة في الإشهار التلفزيوني العربي والإشهار التلفزيوني الجزائري تعكس ثقافة وقيم مجتمعها؟

3- ماهي الدلالات التي تحملها صورة المرأة في الإشهار التلفزيوني العربي بصفة عامة والإشهار التلفزيوني الجزائري بصفة خاصة؟

التساؤل الرئيسي  
ماهي الصورة التي تتشكل عن المرأة في الإشهار التلفزيوني؟

2. ماهي أوجه التشابه والاختلاف بين صورة المرأة في الإشهار التلفزيوني العربي والإشهار التلفزيوني الجزائري؟

أسباب إختيار الموضوع

- 1- أسباب ذاتية  
حب المعرفة عن القيم الثقافية التي تعكسها صورة المرأة في الإشهار التلفزيوني  
الميل الشخصي لهذا الموضوع
- 2- أسباب موضوعية  
تدعيم الحقل المعرفي بمثل هذه الاشكالات ذات البعد الاجتماعي  
حدائة الموضوع

مشكلة الدراسة

يعتبر الإشهار احدى السمات المميزة للحياة اليومية كونه يرتكز أساسا على جانب الاتصال هذا ما يعكس المكانة الهامة التي يحظى بها في وسائل الاعلام المختلفة منها السمعية البصرية وتلعب المرأة دورا متميزا حيث يعكس هذا الدور تطور المجتمعات الإنسانية وما لها من مكانة على وجه الخصوص وأن صورتها في الإشهار قد قدمت بصور مختلفة فلم يعد استخدامها في الإشهارات الخاصة بالملايس والعطور بل نجدها كذلك في الإشهارات الخاصة بالمؤكلات ومواد التنظيف كل هذا جعل من المرأة عنصرا أساسيا تتضمنه الرسائل الإشهارية الخاصة بها التي تبث عبر وسائل الاعلام المختلفة منها التلفزيون حيث يشكل هذا الأخير وعي الانسان ويساهم مساهمة رئيسية في تكوين انطباعات وصور عقلية إيجابية أو سلبية، ومن هذه الصور التي يشكلها التلفزيون في عقول المتلقين صورة المرأة في الإشهار التلفزيوني الذي يعتبر نمط من أنماط الإتصال القائمة على تقنيات الإقناع لجذب اهتمام المتلقين ويبقى محتوى هذه الصورة وما تتركه من خلفية تعكس قيم وثقافة مجتمعها

أهداف الدراسة

- ✓ التعرف على ما إذا كانت صورة في الإشهار التلفزيوني تعكس ثقافة وقيم ومبادئ مجتمعها.
- ✓ الرغبة في معرفة أوجه الاختلاف والتشابه بين صورة المرأة في الإشهار التلفزيوني العربي والإشهار التلفزيوني الجزائري،
- ✓ الكشف عن الدلالات التي تحملها صورة المرأة في الإشهار التلفزيوني العربي بصفة عامة والإشهار التلفزيوني الجزائري بصفة خاصة.

أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية بالغة تتجلى في محاولة معرفة صورة المرأة في الإشهار التلفزيوني وما تحمله من رموز ودلالات إيحائية والكشف عن سمات هذه الصورة ومحاولة معرفة جوانب الاختلاف الحاصلة بين صورة المرأة الإشهار التلفزيوني العربي والإشهار التلفزيوني الجزائري وذلك من أجل معرفة ما إذا كان الإشهار يعكس ثقافة مجتمعها المتمثلة في العادات والتقاليد والقيم والمبادئ

أدوات الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقاربة رولان بارث التي تحدد بثلاثة رسائل المستوى التعييني  
المستوى التضميني  
المستوى الألسني

قائمة المراجع

- ✓ساعد ساعد،الصورة الصحفية دراسة سيميولوجي،بدون طبعة،المكتب الجامعي الحديث 2012
- ✓عبد الهادي الفضلي، أصول البحث،ط1،دار المؤرخ العربي،بيروت،1999
- ✓غيث محمد عاطف وآخرون،مجالات علم الاجتماع المعاصر،ط1،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،1997